المستطرف في كل فن مستظرف

(ما صح عندي أن لحظك صارم ... حتى حملت بعارضيك حمائلا) .

وقال آخر .

(من لا رأى كعبة الحسن التي حرست ... بالنمل حيث مقام النحل في فمه) .

(فلينظر النمل أضحى فوق عارضه ... يطوف سبعا وسبعا حول مبسمه) .

وقال بدر الدين الدماميني .

(تحدث ليل عارضه بأني ... سأسلوه وينصرم المزار) .

(فأشرق صبح غرته ينادي ... حديث الليل يمحوه النهار) .

وقال آخر .

(وقالوا تسلى فقد شأنه ... عذار أراحك من صده) .

(فقلت وهممتم ولكنني ... خلعت العذار على خده) .

سيدي أبو الفضل بن أبي الوفاء .

(على وجنتيه جنة ذات بهجة ... ترى لعيون الناس فيها تزاحما) .

(حمى ورد خديه حماة عذاره ... فيا حسن ريحان العذار حماحمى) .

وقال ابن نباتة .

(وبمهجتي رشأ يميس قوامه ... فكأنه نشوان من شفتيه) .

(شغف العذار بخده ورآه قد ... نعست لواحظه فدب عليه) .

وقال الموصلي .

(لحديث نبت العارضين حلاوة ... وطلاوة هامت بها العشاق) .

(فإذا نهاني المرء قلت ترفقوا ... فاليكم هذا الحديث يساق) .

وقال آخر .

(أصبحت مكسورا بسهم لحاظه ... ومقيدا من صدغه ولسانه) .

(حتى بدا سيف العذار مجردا ... فخشيت يقتلني وذا من شأنه)